

بكل الاتجاهات

طفلاً من أبطال فيلم المليونير المشردا يحصلان على منزلين جديدين



© Reuters

أزهر الدين اسماعيل (يسار) وروبينا علي في مومباي أمس الاول

□ مومباي - (الهند) 14 أكتوبر/ رويترز: (المليونير المشرد) فيلم يروي قصة الصعود من العدم إلى الثراء فهل تتحول قصته إلى واقع بالنسبة للطفلين الذين قاما بدورين رئيسيين في الفيلم.

بعد أن حصل فيلم (المليونير المشرد) ذو الميزانية الضعيفة على ثمان من جوائز الأوسكار أرفع جوائز السينما في العالم قررت السلطات الهندية منح أزهر الدين اسماعيل وروبينا علي الذين لعبا دور سالم ولايتكا بطلي الفيلم وهما صغار منزلين جديدين.

وتقيم روبينا البالغة من العمر ثمانية أعوام في كوخ بحي قرب خطوط السكك الحديدية في مومباي. أما اسماعيل فينام تحت سطح مغطى بالبلاستيك في نفس الحي الملوث بمياه الصرف الصحي والقمامة ولا توجد مياه جارية في المنزلين.

وقال جواتام تشاترجي رئيس هيئة مهاراشترا للإسكان وتنمية المناطق "هذان الطفلان حققا المجد البلاد وعلما أنهما يعيشان في مناطق عشوائية لا يمكن أن تصنف على أنها مناطق سكنية".

ولم تذكر السلطات أين سيكُون المنزلان واكتفت فقط بالقول إنهما سيكُونان شققين سكنيتين بالقرب من منطقة رئيسية.

ويصور الفيلم في مومباي الواقعة بولاية مهاراشترا الهندية وحصل على ثمان من جوائز الأوسكار بينما أوسكار أفضل فيلم وأفضل إخراج للمخرج البريطاني داني بويل.

ولكن قبل النجاح الذي حققه الفيلم كان واجه اعتراضات في الهند إذ اعتبر البعض اسم الفيلم وتصويره لحيات الهنود الفقراء أمراً مهنياً كما احتجوا على معاملة أبطال الفيلم.

ولكن بعد الأوسكار لشدت وسائل الاعلام الهندية بالفيلم وتاجعت المشاعر الوطنية وانضم السياسيون إلى ركب الإشادة بالهنود الذين شاركوا في الفيلم.

ورفض بويل والمنتج كريستيان كولسون المزاعم باستغلال الأطفال الذين شاركوا في الفيلم وقال إنهم حصلوا على أجور تزيد على أجور العاملين بالهند وجرى إيفاقهم بمدارس لأول مرة مع إقامة صندوق لدفع تكاليف معيشتهم وتعليمهم وعلاجهم.

ستيفن بيغ يترك فريق بارنيك ليديز بعد اتهامه في قضية مخدرات



© Reuters

فريق بارنيك ليديز يهدى الأفيان في حفل توزيع جوائز جونو للموسيقى في كندا

□ أوتاوا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال فريق بارنيك ليديز الغنائي الكندي Barenaked Ladies ان مغنيه الاول ستيفن بيغ الذي وجهت إليه اتهامات بحيازة مخدرات في الولايات المتحدة العام الماضي سيترك الفريق ليستكمل مشواره الفني منفرداً.

والقبي القبض على بيغ (38 عاماً) في يوليو 2008 ووجهت إليه اتهامات بحيازة مخدرات بعد أن عثرت الشرطة على كوكايين مع المغني في شقة سكنية في نيويورك. وفي أكتوبر الماضي خففت الاتهامات إلى جنحة.

وقال الفريق الغنائي في موقعه على الانترنت "باتفاق ثنائي.. سيترك ستيفن بيغ رفقة باقي أعضاء بارنيك ليديز" مضيفاً أن بيغ سيعمل في مشاريع وحده.

واشتهر الفريق المكون من خمسة أعضاء بأغاني "أسبوع واحد" One Week و"إدعيني" Pinch Me و"لو كان معي مليون دولار" If I Had a Million Dollars ورشح مرتين لجائزة جرامي. ويؤدي باقي أعضاء الفريق البقاء معاً.

ونقل البيان عن بيغ قوله "هؤلاء الرجال أختوي. نشأتنا معاً على مدار العشرين عاماً الماضية... أنا أحبهم وأتمنى لهم كل النجاح في المستقبل". ولم يتطرق إلى قضية المخدرات.

مسألة عقاب الأبناء بضربهم هي من المسائل التي تثير الكثير من التساؤلات لدى الآباء والأمهات فتربية الطفل تراقبها عقوبة وهذا أمر طبيعي للبشر عامة وللطفل خاصة . فقد أمر رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم بتعليق السوط في البيت وكأنه إشعار للآباء بالعقوبة عند الخطأ فلا ينبغي أن نستنكر ذلك من باب الشفقة والرحمة أو التظاهر بالعطف على الطفل.. فالعطف الحقيقي على الطفولة هو الذي يرعى مصالحها في مستقبلها . فالتجارب العلمية أوضحت أن الأجيال التي نشأت في ظل تحريم العقوبة ونبت استخدامها أجيال مائعة لا تصلح لجندية الحياة ومهامها.

ضرب الأبناء

فؤاد أحمد المليك

فأوجب علينا كتاباً أولاً التحكم في النفس عند وقوع خطأ من الصغار والنظر أولاً والتحقق من دوافع العزير:

(لا تقضي وأنت غضبان ولا تقض بين اثنين حتى تسمع منهما حتى لو جاءك أحدهما وعينه على يده فربما جاء الآخر وعينه على يده . فغالبا ما نجد الابن يفتن دون عقاب ولذا من الأفضل أن نتبع قدر الإمكان عن العقاب خاصة إذا كان هذا العقاب مهينا لإنسانية الطفل وإذا كانت العقوبة ضرورية علينا أن نراعي احترامنا له وتقديره كإنسان . فالعقوبة هي أنواع: هناك عقوبة الذنب البسيط وأخرى الذنب الكبير فنكرر وسيلة العقوبة الواحدة فنقتل أثرها على الطفل لذلك لا بد من التغيير واختيار العقوبة المناسبة فطريقة التأديب للطفل يجب أن تمر بمراحل كالتغافل أولاً ثم التوبيخ ثم الضرب ولهذا وقبل أن نشرع بالعقوبة يجب علينا أن نتأكد باننا قد قمنا بالخطوات التالية:

1- التغافل عن فعله لأول مرة.

2- التوبيخ والإرشاد.

3- التوبيخ.

4- التهديد بتنفيذ العقوبة.

وهذه هي الوسائل العقابية أما الوسائل النفسية

تعالى (والضرب المؤلم وليس الضرب المضر)

من أسباب استنزاف المياه

الهجرة من الريف إلى المدينة والتقلبات المناخية والتوسع في زراعة القات



التلوث في المياه مشكلة صحية مدمرة

عند الكبار والأطفال، وأمكن ملاحظة أن هناك العديد من الأمراض مثل تساقط الشعر وسرطان الدماغ وفقر الدم ونخر الأسنان والتليف الكبدى وأمراض المعدة وتشوه الجنين، وقد أثبتت التجارب والعلم الحديث أن هذه الأمراض تعود إلى تراكم بعض العناصر في جسم الإنسان بواسطة كثير من المصادر التي ربما تلازمه في حياته اليومية حيث تدخل هذه العناصر إلى الجسم عن طريق الطعام والشراب (نتيجة تربية مياه الصرف الصحي غير المعالجة أو استخدام مياه ملوثة) ويبدأ تأثيرها على الأجسام عندما تتراكم فيها وتصل إلى كميات محددة إذ يختلف هذا التأثير تبعاً لاختلاف نوع العنصر والفترة التي يتبعها فمفصر الكاديوم مثلاً يسبب للإسنان الأضرار التالية:-

- إفساد وظائف الكلى الذي يصل إلى الفشل الكلوي، وتبدأ هذه الأعراض الصحية في الظهور عندما يتراكم هذا العنصر في قشرة الكلى ويصل تركيزه إلى (250-200مجم /

ساعد على استمرارية طرق الري السطحي وقد لعبت الزراعة المروية الدور الرئيس في استنزاف المياه حيث أن (93) في المائة من المياه المستخرجة تذهب في الزراعة ويتمثل هذا الاستنزاف الكبير في سوء استخدام المياه في المجال الزراعي من حيث عدم جدولة الري من قبل المزارعين واستخدام طريقة الري السطحي حيث يتم التحول التدريجي للأراضي المروية بمياه السيول إلى أراضي تعتمد على مياه الأبار والتوسع في زراعة المحاصيل عالية الاستهلاك المائي كالحضار والفواكه والأعلاف والقات وإهمال الزراعة المطرية.

والتي تؤدي إلى تلف الأنسجة وعندما يدخل عليها إذا استعمل ملوثاً بجراثيم الأمراض التي تنتقل عن طريقه مثل التيفويد، الدوسنتاريا الكوليرا، الليهارسيا، شلل الأطفال الطفيليات المعوية، والاسهالات بالإضافة إلى الأمراض الناتجة عن نقص (المروية بالأبار) التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.

- استخدام طرق الري الحديثة كشرط أساسي في التوسع الأفقي أو حتى الراسي في الزراعة المكثفة

- مراقبة ملوحة المياه الجوفية بشكل دائم عن طريق التحاليل والفحوصات لإيقاف استثمار المياه مباشرة عند ملاحظة

تعتبر اليمن من بين أكثر البلدان قلة في مواردها المائية ويعود ذلك إلى عوامل طبيعية (المناخ التضاريس) ومتغيرات عديدة أثرت على الوضع المائي منذ منتصف السبعينات منها اجتماعية وأخرى اقتصادية أدت إلى اختلالات واضحة في الوضع المائي وقد لعبت الهجرة المستمرة من الريف إلى المدينة وارتفاع معدلات النمو السكاني دوراً كبيراً في استنزاف المياه كما كان للعامل الاقتصادي دور أكبر في ذلك من حيث محدودية أو انعدام استخدام طرق الري الحديثة عند المزارعين نتيجة تكلفتها العالية والسعر المتدني لوقود الديزل والكهرباء والذي

تلح المياه وتلوثها وقد برزت في السنوات الأخيرة في كثير من المناطق ليس فقط شحة المياه واستنزافها بل تدني نوعية المياه من حيث تلحها وتدهورها من ناحية وتلوثها من ناحية أخرى، مما زاد من تفاقم المشكلة، حيث أدى الاستغلال الجائر للمياه الجوفية والحفر العشوائي للأبار في المناطق الساحلية إلى حدوث تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية ووصلت ملوحة المياه الجوفية في سهل تهامة على سبيل المثال إلى أكثر من (6000) ميكروموز/ سم، كما حدث تدهور واضح في نوعية المياه في وادي حضرموت، وفي ولتاتين لا توجد في الوادي مياه غير مالحة أو قليلة الملوحة وأن ملوحة المياه في الوادي تقع بين متوسطة الملوحة، عالية الملوحة، عالية الملوحة جداً وفي مدينة الشحرور وجد أن هناك ملوحة عالية تفوق المسموح بها كما عكست نتائج تحاليل العينات المائية لكل من أحواض عمران وصعدة وصنعاء ظهور مؤشرات تلوث بيولوجي نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي وكذا تسرب مياه الجاري إلى المياه الصالحة للشرب، كما حدث في مدينة الحديدة، كما أن تلوث المياه الجوفية يأتي بسبب قيام ناقلات النفط بغسل خزاناتها ورمي مياه الغسيل الملوثة إلى البحر وتعتبر مخلفات التجمعات السكانية القريبة من الشواطئ أحد المصادر الرئيسية لتلوث البيئة البحرية.

أمام هذا الوضع كان لابد من الوقوف أمام مسألة جادة تحدد مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة في العيش بأمان وفي ظل تنمية مستدامة إلا وهي حماية الثروة المائية.

وتكمن حماية الثروة المائية في تنمية الموارد المائية من ناحية وفي حماية المياه من



التي تواجه الموارد المائية العذبة في السهول الساحلية المجاورة للبحر والمحيطات وهي شديدة الحساسية وسريعة الحدوث في المناطق التي تتلقى كميات قليلة من الأمطار وتزداد هذه المشكلة في المناطق القليلة الأمطار من ناحية واستنزاف المياه الزائدة من ناحية أخرى وأهم الطرق الواجب اتباعها لحماية المياه من التلوث هي:-

- التقليل ما أمكن من ضخ

أجر جر خطوي متأقطة نحو ما يدعونه (مدرسة) وهي في أغلب الأحوال مبنى مستأجر، محاط بأسوار عالية تحجب عنه الهواء والنور في الصباح المشرق! بحجة المحافظة على تلك الجوهرة المكنونة، والدرة المصونة، التي أصيبت بهشاشة العظام، ونوبات الربو المتكررة، جراء الخطأ في تشخيص حالة الحماية المطلوبة من قبل أطباء، أقصد حراس الفضيلة الأشاوس!! وساهمت حقيبتنا المدرسية العتيقة في الإجهاد على عمودنا الفقري والذي اشتكى من عتاد ما تحمل تلك الجوهرة المكنونة.

وتكلم الدرة المكنونة، كنت أحلم ويحق لي الحلم بمساحات خضراء للركض أو المشي على أقل تقدير وبحصة رياضية أمارس فيها قليلاً من التمارين الرياضية لأنني لا أمك ما يكفي للاشتراك في ناد صحي، وعندما صرحت بأحلامي تلك لعلمة النشاط استرجمت وشفت وهي تعفني (استغفري الله وتعوزي من الشيطان).

بدأنا طابورنا الصباحي المهيب كالعادة بإذاعة مكررة ترتفع فيها الأصوات بالوعد والوعيد والتهديد والعقاب والتخدير من ذئاب بشرية وحوش متربصة، وفي الختام نهذاً على صوت يهدنا بالحماية الدائمة وبالتفكير عنا في مجابهة الأخطار، وما عليك أيتها الجوهرة إلا إظهار الخوف والضعف الدائم وعدم الخروج عما نريد وبذلك تضمنين مكانك الصحيح المرص عن مجتمعنا!! بعدها نعلن مديرتنا الموقرة التي مرت كل قريباياتي بدءاً من خالتي الكبرى وعماتي وأمي على إدارتها الجيدة وهي مازالت هناك على كرسيها الاحتكاري بجدارة، تعلن أسماء الطالبات اللاتي حاولن فقط الخروج عن الأوامر لتتزلزل بهن الغباب على رؤوس الأشهاد، بعدها يتحرك الطابور المجيد لحضور الحصص الأولى بدون التشديد الوطني والذي أعلنت أبله... أن

عن / جريدة (الوطن) السعودية

مع الأحداث

ورقة من مذكرات.....

طالبة

منى شداد المالكي